فقلت اني اخاف اليوم صولته
لا بد يبدي لنا من امره ضررا
فقلت له سيدي ترعي الجمال لنا
اجابنا بنعم سرا وما جهرا
لما توجه تلقا الجمال
اتت اليه تكرف الند والعطرا
جا النقيب واخبرني بقصته
فقلت سيد قوم جا مفتخرا
رعا الجمال لنا ستا وسابعها
اما نها تغدت صرعا على الغبرا
ومد كفا يمنى الزنح قد قبضت
قلبي وروحي وكلي والجانغرا
ضاقت بي الارض والدنيا باجمعها
وها فوادي من الاحشا قد فطرا
لما ركبت وجيناه لننظره
راى الي ولي قد طول النظرا
اني شجاعا فاني كنت احذره
فما سلمت وعنه ساعدي قصرا
عرفته بصفات كنت اعرفها
وحلية اظهرت من شانه عبرا
وطاوعته الاراضي فارتضت بها
لما راني وللارضين قد امرا
فصحت يا ال بري من اماكنكم

هيا

هيا سريعا فقلبي صار منحصرا
اتى الي هما ما كنت احذره
سطا علي بحال منه يا فقرا
جات رجال على خيل مضمرة
كما رعود تسوق الوابل المطرا
لما راهم تخففهم واهملهم
وللقتال اتى بالعزم واشتهرا
نال اللثامين عن وجه وعينه
كان عينيه جمر تقدح الشررا
وقال يا رب انصرني وساعدني
يا ناصر الرسل يا مولا قد اقتدرا
يا رب عونا بمولى المومنين علي
فحل الرجال ومردي كل من كفرا
[illegible] يا سادة سكنوا ارض العراق لنا
اوفوا المواثيق والعهد الذي صدرا
فجالت الخيل في الميدان واعتركت
واظلم الجو والاقطار واعتكرا
وصاح في الخيل والفرسان حين لها
وبين الرفاعي وعبد القادر اشتهرا
والباز حقا اتانا في اوايلهم
تلوا علوما ومعه راية خضرا
لما راى ال بري صول خيلهم
راموا الفرار وولوا جمعهم دبرا

Copyright © King Saud University